

تفسير السمعاني

@ 5 \$ بسم ا الرحمن الرحيم \$ (^ حم 1) تنزيل الكتاب من ا العزيز العليم (2

(غافر الذنب وقابل التوب شديد) * * * * *

* * * * * \$ تفسير سورة المؤمن \$ \$ ويقال : سورة

الطول ، وهي مكية \$.

وعن ابن مسعود رضي ا عنه أنه قال : إذا وقعت في آل حميم وقعت في روضات أتأنق فيهن ،

وتسمى الحواميم ديايح القرآن . وفي بعض الأخبار : ' أن مثل الحواميم في القرآن مثل

الحبرات في الثياب ' . .

وفي بعض الأخبار أيضا أن النبي قال : ' من قام بالحواميم في ليلة غفر ا له ' . .

قوله تعالى : (^ حم) قال ابن عباس : قسم أقسم ا به . وقال قتادة : اسم من أسماء

القرآن . وعن بعضهم : الحاء من (الحليم) ، والميم من الملك . وعن سعيد بن جبیر قال :

' الر ' و ' حم ' و ' نون والقلم ' بمجموعها هو اسم الرحمن . ويقال : ' حم ' معناه :

حم ما هو كائن أي : قضى ما هو كائن . وقرأ عيسى بن عمر : ' حم ' على نصب الميم على

معنى اتل حميم . .

قال الأشر النخعي شعرا : .

(يذكرني حميم والرمح شاجر % فهلا تلا حميم قبل التقدم) .

وقال الشاعر في حم بمعنى قضى : .

(فحم يومي فسر قوم % كأن ليس للشامتين يوم) .

وقوله : (^ تنزيل الكتاب من ا العزيز العليم) أي : المنيع في ملكه ، العليم بخلقه

. .

قوله تعالى : (^ غافر الذنب) أي : ساتر الذنب .